

مسيرات أردنية احتجاجًا على "صفقة القرن" واتفاقية الغاز الصهيوني



14 فبراير 2020

إصل مئات الأردنيين، الجمعة، احتجاجهم ضد "صفقة القرن" المزعومة، واتفاقية الغاز مع الكيان الصهيوني.

اء ذلك في مسيرة انطلقت من أمام المسجد الحسيني بالعاصمة عمان، بدعوة من "التحالف الوطني لمجابهة صفقة القرن"، وفق مراسل الأناضول.

وشارك في الفعالية قيادات حزبية وبرلمانيون، تقدمهم الأمين العام لحزب "جبهة العمل الإسلامي" (الذراع السياسي لجماعة الإخوان المسلمين) مراد العضايلة، وعضو "كتلة الإصلاح" النيابية (يقودها إسلاميون) سعود أبو محفوظ، وشخصيات أخرى.

وهتف المشاركون: "من الجنوب للشمال.. غاز العدو احتلال"، و"حكي واضح مش ألغاز.. تسقط اتفاقية الغاز"، و"صفقة ذلك صفقة عار.. باعوا الوطن بالدولار"، و"لا شرقية ولا غربية.. عربية مية المية"، وهتافات أخرى منددة بالصفقة المزعومة واتفاقية الغاز.

كما رفع المشاركون لافتات كتب عليها "لن ننحني لن نهزم الأقصى لنا وسيرحلون"، و"الرد على صفقة القرن إسقاط اتفاقية الغاز"، و"اتفاقية الغاز إحدى مقدمات صفقة القرن"، و"أسقطوا صفقة العار"، و"صفقة القرن إلى زوال".

وتقدمت صفوف المشاركين عريضة شعبية ترفض اتفاقية الغاز مع الكيان الصهيوني وتطالب بإلغائها، أعلن القائمون على الفعالية التوقيع عليها لمن يرغب بعد انتهاء مسيرتهم.

وخلال مشاركته في المسيرة، قال أمين عام حزب العمل الإسلامي، مراد العضايلة للأناضول (الذراع السياسية لجماعة الإخوان المسلمين) "اليوم يؤكد الشعب الأردني استمرار فعالياته الراضة لصفقة القرن واتفاقية الغاز، وأن الأردن لن يهدأ بإذن الله حتى يسقطهما (الصفقة والاتفاقية)".

تابع: "هذه الصفقة (القرن) التي تريد أن تعطي فلسطين لليهود.. تهديد للأردن وللدولة وللشعب".

ولافت صفقة السلام المزعومة التي أعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في 28 يناير الماضي خطوطها العريضة، رفضاً أردنياً رسمياً وشعبياً.

الموقف الشعبي لرفض صفقة القرن، كان ذات الموقف من اتفاقية الغاز الموقعة مع الكيان الصهيوني، خاصة بعد إعلان الأخيرة والأردن عن بدء الضخ التجريبي للغاز بداية العام الجاري.

وتنص الاتفاقية، على تزويد الأردن بنحو 45 مليار متر مكعب من الغاز، على مدار 15 عاماً، اعتباراً من يناير 2020.

وحسب ما أعلنته شركة الكهرباء الوطنية الأردنية، فإنها ستوفر حوالي 300 مليون دولار من خلال شرائها الغاز الصهيوني؛ قياساً بشرائه من الأسواق العالمية.

ويملك الأردن بدائل عن الكيان الصهيوني لاستيراد الغاز، ممثلة بالغاز المصري الذي بدأ ضخه التجريبي منذ الربع الأخير 2018 للمملكة، إضافة إلى الغاز العراقي والجزائري.